

Distr.: General
2 February 2022
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة السابعة عشرة

نيويورك، 9-13 أيار/مايو 2022

البند 3 (ج) من جدول الأعمال المؤقت **

مناقشات سياساتية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة

الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030

وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

سينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وفقًا لبرنامج عمله، خلال دورته السابعة عشرة في وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، وتوافر الموارد لها. وتقدم هذه المذكرة معلومات أساسية عن نتائج الأنشطة المنفذة بين الدورتين منذ الدورة السادسة عشرة للمنتدى وتسلط الضوء على تلك النتائج. وتشكل المذكرة أساسًا للمناقشة التي ستجري في الدورة السابعة عشرة بشأن البند الفرعي (ج) من البند 3 من جدول الأعمال: وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات.

* أعيد إصدارها في 1 آذار/مارس 2022 لأسباب فنية.

** E/CN.18/2022/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

010322 010322 22-00897 (A)



أولاً - المقدمة

- 1 - سينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، خلال دورته السابعة عشرة، ووفقاً لبرنامج عمله للفترة 2022-2024، في وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات.
- 2 - وقد أعدت هذه المذكرة لتشكّل أساس المناقشات التي ستجري بشأن الموضوع المذكور أعلاه في إطار البند الفرعي (ج) من البند 3 من جدول الأعمال. وهي تتضمن ما يلي: (أ) المقترحات ذات الصلة الواردة في الموجز الذي أعدته الرئيسة عن الدورة السادسة عشرة للمنتدى؛ و (ب) معلومات عن التطورات العالمية الرئيسية المتصلة بتمويل الغابات؛ و (ج) موجز لأنشطة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، بما في ذلك مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة، التي اضطلع بها منذ الدورة السادسة عشرة للمنتدى؛ و (د) معلومات مستكملة عن التطورات المتعلقة بإنشاء المكتب المقترح للشبكة في الصين. وتتضمن المذكرة أيضاً اقتراحات بشأن إجراءات المتابعة كي ينظر فيها المنتدى في دورته السابعة عشرة.

ثانياً - معلومات أساسية

- 3 - أنشئت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 33/2015. وفي نيسان/أبريل 2017، اعتمدت الجمعية العامة خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 التي حُدّدت فيها أولويات الشبكة على النحو التالي:
 - (أ) التشجيع على وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات هدفها حشد الموارد لأغراض الإدارة المستدامة للغابات؛
 - (ب) مساعدة البلدان على حشد الموارد المالية المتاحة من جميع المصادر لأغراض الإدارة المستدامة للغابات، وعلى الوصول إليها وتعزيز استخدامها على نحو فعال؛
 - (ج) العمل مركزاً لتبادل المعلومات وقاعدة للبيانات بشأن فرص التمويل القائمة والجديدة والناشئة، ووسيلة لتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المستخلصة من المشاريع الناجحة؛
 - (د) الإسهام في تحقيق الأهداف والغايات العالمية للغابات، فضلاً عن الأولويات الواردة في برنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى.
- 4 - واستناداً إلى المناقشات الفنية التي جرت في الدورة السادسة عشرة للمنتدى، قُمت الرئيسة المقترحات التالية لمواصلة النظر فيها في الدورة السابعة عشرة، وهي تتعلق بوسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات⁽¹⁾:
 - (أ) الترحيب بالدعم الذي تقدمه الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات إلى البلدان، وكذلك تفعيل المرحلة الأولى من مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة، في تعزيز قدرتها على حشد الموارد من جميع المصادر لأغراض الإدارة المستدامة للغابات؛
 - (ب) الطلب إلى أمانة المنتدى أن تنظم حلقة عمل فيما بين الدورتين بعد الدورة السابعة عشرة للمنتدى تُخصّص لاستعراض أعمال الشبكة، والتحديات ذات الصلة بذلك، وأثر الدعم الذي تقدمه الشبكة

(1) تقرير منتدى الأمم المتحدة بالمعني بالغابات عن دورته السادسة عشرة (E/2021/42-E/CN.18/2021/8)، الفرع ثانياً - باء.

حالياً إلى البلدان، والوسائل الكفيلة بمواصلة زيادة إمكانية الحصول، في إطار الولاية المنوطة بالشبكة، على التمويل اللازم للإدارة المستدامة للغابات، واستعراض كفاءة الشبكة، وذلك بالتعاون الوثيق مع أعضاء المنتدى والمنظمات والجهات الشريكة على الصعيد الدولي، بما في ذلك مؤسسات التمويل الدولية، باعتبار ذلك مساهمة في استعراض منتصف المدة الذي سيجري للترتيب الدولي المتعلق بالغابات في عام 2024⁽²⁾؛

(ج) دعوة المنظمات الأعضاء في الشراكة وسائر الشركاء إلى التعاون الوثيق مع أمانة المنتدى في جهودها الرامية إلى إعداد المرحلة الثانية من مركز تبادل المعلومات لضمان فعاليته من حيث التكلفة وتجنب الازدواجية في العمل؛

(د) تشجيع أعضاء المنتدى وأعضاء الشراكة وسائر الشركاء المعنيين على أن يتبادلوا، لغرض النشر عبر مركز تبادل المعلومات، معلوماتهم عن تمويل الغابات، ولا سيما الممارسات السليمة والدروس المستفادة من الدول الأعضاء فيما يتعلق بالحصول على التمويل للغابات؛

(هـ) الطلب إلى أمانة المنتدى أن توافي المنتدى بانتظام بما يستجد من معلومات عن مكتب أمانة المنتدى المقترح إنشاؤه للشبكة في بيجين.

ثالثاً - التطورات الجديدة في مجال تمويل الغابات

مرفق البيئة العالمية

5 - واصل مرفق البيئة العالمية، خلال فترة التجديد السابعة لموارده، تطبيق استراتيجيته المتكاملة لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات، ولا سيما من أجل تنفيذ البرنامجين الناجعين وهما: المنظومات الغذائية واستخدام الأراضي واستصلاحها والإدارة المستدامة للغابات. ويستهدف البرنامج الناجع المتعلق بالمنظومات الغذائية واستخدام الأراضي واستصلاحها، في جملة أمور، مكافحة إزالة الغابات عن طريق إضفاء طابع الاستدامة على المنظومات الغذائية العالمية. ويركز البرنامج على أهم السلع الغذائية والمحاصيل الأساسية (زيت النخيل، وفول الصويا، ولحم البقر، والكاكاو، والقهوة، والذرة، والرز، والقمح)، فيوفر الدعم لتحويل سلاسل القيمة على نحو مستدام باتباع نهج على نطاق المنظومة يجمع ما بين استراتيجيات الجهات المتعددة صاحبة المصلحة وتحالفاتها.

6 - أما البرنامج الناجع المتعلق بالإدارة المستدامة للغابات فيركز على المجتمعات الأحيائية ذات الأهمية العالمية، من قبيل حوض نهر الأمازون وحوض نهر الكونغو، ومناطق إيكولوجية اختيرت من بين الأراضي الجافة. ويستهدف هذا البرنامج تجنب مزيد من التدهور وإزالة الغابات من خلال حفظ الغابات والإدارة المستدامة للمساحات الطبيعية، ومن خلال تناول العلاقة المعقدة بين تدهور الأراضي وتغير المناخ وسبل العيش وحفظ التنوع البيولوجي. وقد بدأ البرنامجان الناجعان المتعلقان بالإدارة المستدامة للغابات والمنظومات الغذائية واستخدام الأراضي واستصلاحها في حزيران/يونيه وتشرين الثاني/نوفمبر

(2) سيجري تقييم فعالية الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في سياق استعراض منتصف المدة للترتيب الدولي للغابات. وفي إطار البند 5 من جدول الأعمال، سيعقد المنتدى في دورته السابعة عشرة مناقشات منفصلة ويقرر الأعمال التحضيرية المتعلقة بالاستعراض، التي تشمل، في جملة أمور، الإجراءات التحضيرية ذات الصلة بالشبكة. وللاطلاع على معلومات عن الإجراءات المقترحة استعداداً لإجراء الاستعراض، بما في ذلك الإجراءات المتعلقة بالشبكة، انظر مذكرة من الأمانة العامة بشأن الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة في عام 2024 لفعالية الترتيب الدولي للغابات في تحقيق أهدافه (E/CN.18/2022/5).

2021 على التوالي، ودخلا مرحلة التنفيذ. ومن خلال هذين البرنامجين، يدعم مرفق البيئة العالمية 46 بلدا باستثمار قيمته 608 ملايين دولار في شكل منح تحشد تمويلا إضافيا مشتركًا متوقعا بمبلغ قدره 4,5 بلايين دولار من طائفة واسعة من الجهات الشريكة وأنواع التمويل.

7 - وواصل مرفق البيئة العالمية دعم الإدارة المستدامة للغابات في البلدان النامية التي تشجع على الأخذ بالنهج المتكاملة. فقد تمت الموافقة على ما مجموعه 11 مشروعًا قطريًا للإدارة المستدامة للغابات في الفترة المشمولة بالتقرير بتمويل إجمالي قدره 65,5 مليون دولار، في أرمينيا، وإريتريا، والبوسنة والهرسك، وتركيا، والصومال، وكابو فيردي، ومقدونيا الشمالية، وميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، ونيوي، والهند. ومنذ بداية فترة التجديد السابعة للمرفق وحتى 10 كانون الأول/ديسمبر 2021، تمت الموافقة على 70 مشروعًا قطريًا و 9 مشاريع عالمية أو إقليمية، بما في ذلك أهداف الإدارة المستدامة للغابات بتمويل إجمالي قدره 577 مليون دولار، الأمر الذي أسفر عن حشد تمويل مشترك إضافي متوقع قدره 2,3 بليون دولار. وتشمل الحافطة العديد من الاستراتيجيات من قبيل حفظ الغابات، واستصلاح الغابات، والإدارة المجتمعية للغابات، وشمولية التخطيط لاستخدام الأراضي من خلال نهج يراعي المسطحات الطبيعية والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية.

الصندوق الأخضر للمناخ

8 - يشكل مجال الغابات واستخدام الأراضي أحد مجالات النتائج الثمانية للصندوق الأخضر للمناخ، وأحد المجالات الأربعة المخصصة للتخفيف من آثار تغير المناخ مع فوائد مشتركة واضحة ناجمة عن التكيف. وهذا المجال من مجالات النتائج يشمل جميع المشاريع المتصلة بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية (المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها). ويُستكمل هذا المجال بالعديد من مجالات النتائج المتعلقة بالتكيف، وهي النظم الإيكولوجية وخدمات النظم الإيكولوجية، وسبل عيش الناس والمجتمعات المحلية، والصحة، والرفاه، والأمن الغذائي والمائي، والتي تشمل كلها تمويلًا إضافيًا ذا صلة بالغابات. وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، حتى موعد انعقاد الاجتماع الثلاثين لمجلس إدارة الصندوق الأخضر للمناخ، وافق الصندوق على مبلغ تراكمي قدره 1,375 بليون دولار في شكل مشاريع في مجال النتائج المتعلقة بالغابات واستخدام الأراضي. ويشمل ذلك توفير التمويل لجميع المراحل الثلاث للمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها على النحو التالي: 12 مليون دولار للمرحلة الأولى (الجاهزية)، و 146 مليون دولار للمرحلة الثانية (التنفيذ)، و 496 مليون دولار للمرحلة الثالثة (المدفوعات القائمة على النتائج)⁽³⁾.

9 - وفي عام 2021، وافق المجلس على تسعة مشاريع تتعلق باستخدام الغابات والأراضي، بإجمالي قدره 326 مليون دولار لهذا المجال بالذات من مجالات النتائج (955 مليون دولار تشمل مجالات النتائج الأخرى التي تغطيها تلك المشاريع). وتوجد أربعة من هذه المشاريع في أفريقيا، وثلاثة في آسيا والمحيط الهادئ، ومشروعان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وثلاثة أخرى موزعة على عدة بلدان. وفي اجتماعه الثلاثين المعقود في تشرين الأول/أكتوبر 2021، أقرّ مجلس صندوق المناخ الأخضر برنامج صندوق الأمازون للاقتصاد الحيوي الذي طرحه مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ويشمل ستة بلدان

(3) انظر <https://www.greenclimate.fund/projects>.

في حوض الأمازون (إكوادور، والبرازيل، وبيرو، وسورينام، وغيانا، وكولومبيا)⁽⁴⁾. وفي ضوء توافر ميزانية إجمالية قدرها 600 مليون دولار، قدم صندوق المناخ الأخضر 279 مليون دولار منها (50 في المائة لمشاريع تتعلق باستخدام الغابات والأراضي و 50 في المائة للنظم الإيكولوجية وخدمات النظم الإيكولوجية)، سيقوم المشروع التحويلي بالتشجيع على الاستثمار الخاص في ستة مجالات رئيسية من الاقتصاد الحيوي وهي: الحراجة الزراعية المستدامة، وزراعة النخيل المحلي، والمنتجات الحرجية الطبيعية غير الخشبية، وزراعة الأنواع المحلية من الأشجار، والاستزراع المائي، والسياحة الطبيعية التي يقودها المجتمع المحلي.

10 - وفيما يتعلق بالمدفوعات القائمة على النتائج، استنفد المجلس في اجتماعه السابع والعشرين المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 مغلف التمويل المخصص للبرنامج التجريبي للمدفوعات القائمة على النتائج في سياق المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، الذي تبلغ قيمته 500 مليون دولار. وكان من المقرر أن يستمر هذا البرنامج التجريبي، الذي بدأ في عام 2017، حتى انقضاء الاجتماع الأخير للمجلس لعام 2022. وتجري أمانة الصندوق الأخضر للمناخ حالياً مشاورات بشأن الشروع في مرحلة ثانية محتملة من المقرر أن يوافق عليها المجلس في عام 2022.

11 - وبالإضافة إلى شبكته المكونة من 113 كياناً معتمداً، ينسق الصندوق الأخضر للمناخ بشكل متكرر مع الوكالات الأخرى التي تقدم التمويل والمساعدة التقنية لأغراض الإدارة المستدامة للغابات. فعلى وجه الخصوص، وقّع المدير التنفيذي للصندوق وكبير موظفي مرفق البيئة العالمية التنفيذي ورئيسه، في عام 2021 على رؤية مشتركة طويلة الأجل⁽⁵⁾ تهدف إلى زيادة المواءمة وتوثيق التعاون بين الكيانين التشغيليين للآلية المالية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ومن المتوقع أن تسفر تلك الرؤية عن تعزيز التنسيق في مجموعة المشاريع وزيادة التمويل المشترك بين المؤسستين الماليتين، لا سيما فيما يتصل بالمشاريع والبرامج الواسعة النطاق. وتعمل أمانة الصندوق على وضع الصيغة النهائية لدليل خاص بالغابات واستخدام الأراضي يوفر معلومات عن المسارات الرئيسية للنقلة النوعية في القطاع التي تحمي الغابات والمساحات الطبيعية، وتستعيد الغابات وسائر المساحات الطبيعية المتدهورة، وتعزز الإدارة المستدامة للمساحات الطبيعية للغابات المنتجة.

صندوق التكيف

12 - أنشئ صندوق التكيف بموجب بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام 2010، وهو يصب في سياق تنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ منذ كانون الثاني/يناير 2019. وقدم الصندوق ما مجموعه 863,6 مليون دولار إلى أكثر من 100 دولة. وتضم حافظة الصندوق ما مجموعه 129 مشروعاً موجهاً نحو التكيف مع تغير المناخ في المجتمعات المحلية الضعيفة في البلدان النامية حول العالم، بما في ذلك خمس منح صغيرة القيمة مخصصة للابتكارات. ومن النتائج المتوقعة للمشاريع المعتمدة هي أن تعود بالفائدة على ما مجموعه 33,3 مليون شخص وأن تحمي نحو 400 000 هكتار من الموائل الطبيعية أو تعيد تأهيلها. ومنذ عام 2010، خصص الصندوق أكثر من 144 مليون دولار

(4) انظر <https://www.greenclimate.fund/project/fp173>.

(5) انظر <https://www.greenclimate.fund/document/towards-long-term-vision-complementarity-gef-and-gcf-collaboration>.

في إطار مجال التأثير المعنون زيادة قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود استجابة لتغير المناخ والإجهاد الناجم عن تقلب المناخ، الذي يشمل مشاريع في قطاع الغابات وحلولاً مستمدة من الطبيعة.

13 - واستجابة للطلب المتزايد من البلدان المستوفية للشروط وبغية مواصلة دعم المجتمعات المحلية الضعيفة في خضم أزمة المناخ المستمرة، اتخذ مجلس إدارة صندوق التكيف في اجتماعه السادس والثلاثين قراره بمضاعفة مبلغ التمويل الذي يمكن للبلد نفسه الحصول عليه من أجل تنفيذ مشاريع وبرامج التكيف، من 10 ملايين دولار إلى 20 مليون دولار. وبالإضافة إلى ذلك، قرر المجلس تمكين كل بلد من ترشيح واعتماد كيانتين من الكيانات الوطنية المشرفة على التنفيذ كحد أقصى، بدلا من كيان واحد فقط، وذلك بموجب طريقة الصندوق الرائدة في الوصول المباشر. ويمكن للكيانات المسؤولة عن التنفيذ في البلد التقدم بطلب للحصول على تمويل يصل إلى 20 مليون دولار للبلد نفسه من أجل تنفيذ مشاريع أو برامج التكيف بحد أقصى قدره 10 ملايين دولار لكل مشروع، أو بحد أقصى قدره 14 مليون دولار لمشروع/برنامج إقليمي (تنفيذ أحدها لا يعني بالضرورة استثناء الآخر). وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للكيانات الوطنية المشرفة على التنفيذ أن تحصل، من أجل تعزيز المشاريع المباشرة، على تمويل غير الحد الأقصى المخصص لبلدان كل منها، بمبلغ يصل إلى 5 ملايين دولار لكل مشروع. ويمكن لجميع الكيانات المسؤولة عن التنفيذ الحصول على منح ابتكار كبيرة القيمة بمبلغ يصل إلى 5 ملايين دولار، كما لا يمكن سوى للكيانات الوطنية المشرفة على التنفيذ الحصول على منح ابتكار صغيرة القيمة بمبلغ يصل إلى 250 ألف دولار، وعلى منح تعليمية بمبلغ قدره 150 000 دولار، وعلى منح لزيادة المشاريع بمبلغ قدره 100 ألف دولار.

14 - وتركز استراتيجية الصندوق المتوسطة الأجل للفترة 2018-2022⁽⁶⁾ على الأفعال والابتكار والتعلم والمشاركة في دعم إجراءات التكيف، بالتزامن مع البناء على أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ اتفاق باريس للمساعدة في مواجهة التحدي المتمثل في تغير المناخ. وفي هذا الصدد، جمع الصندوق مبلغا قياسيا قدره 356 مليون دولار في شكل تعهدات جديدة أثناء انعقاد الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وتجاوز المبلغ الجديد بكثير الهدف المقرر لحشد الموارد لعام 2021 وقدره 120 مليون دولار. وسيكون له بالغ الأثر على مجموعته من المشاريع المقترحة والتي تتجاوز قيمتها 300 مليون دولار، وعلى استمرار تدفق الطلبات المرتفعة على أعماله.

البنك الدولي

15 - خلال عام 2021، أقرّ البنك الدولي 18 مشروعا (15 قرضا و 3 منح)، بمبلغ إجمالي قدره 905,5 ملايين دولار للمشاريع التي انصب تركيزها على مجال الغابات. وتوجد سبعة من هذه المشاريع في أفريقيا، وثلاثة في شرق آسيا، وثلاثة في أوروبا وأمريكا الوسطى، وثلاثة في أمريكا اللاتينية، واثنان في جنوب آسيا. وإجمالا، تقود 13 مشروعا من المشاريع الـ 18 الممارسة العالمية للبيئة والموارد الطبيعية والاقتصاد الأزرق، بينما تقود المشاريع الخمسة الأخرى ممارسات عالمية قطاعية أخرى للبنك الدولي، من قبيل الزراعة والاقتصاد الكلي.

16 - وبين عامي 2016 و 2021، حققت عمليات البنك الدولي المتعلقة بالغابات نتائج هامة صوب تحقيق الأهداف والغايات العالمية للغابات. فمنذ السنة المالية 2021، شُمل 13,8 مليون هكتار من المناطق

(6) انظر <https://www.adaptation-fund.org/wp-content/uploads/2018/03/Medium-Term-Strategy-2018-2022-final-03.01-1.pdf>

الحرجية بخطط إدارية، وخضع 8,9 ملايين هكتار من المناطق الجديدة الواقعة خارج المناطق المحمية للإدارة باعتبارها ملائمة للتنوع البيولوجي، وطُبقت تدابير معززة في سياق حماية التنوع البيولوجي على مساحة قدرها 75,7 مليون هكتار، فيما مورست الإدارة المستدامة للأراضي على 270 مليون هكتار من الأراضي⁽⁷⁾.

الشراكة العالمية من أجل مسطحات طبيعية مستدامة ومنيعة (بروغرين)

17 - الشراكة العالمية من أجل مسطحات طبيعية مستدامة ومنيعة هي برنامج جامع متعدد المانحين يديره البنك الدولي ويدعم البلدان في جهودها الرامية إلى تحسين سبل العيش في الأرياف بالتزامن مع التصدي للتدهور في التنوع البيولوجي، وانحسار الغابات، وتدهور خصوبة الأراضي، وتزايد المخاطر من قبيل حرائق الغابات وحالات الجفاف الخارجة عن السيطرة والتي تفاقم بسبب تغير المناخ. ومن خلال نهج متكامل إزاء المسطحات الطبيعية، تساعد الشراكة العالمية البلدان على تحقيق أهدافها والتزاماتها الوطنية والعالمية في مجال التنمية المستدامة، بما في ذلك الحد من الفقر، بطريقة فعالة من حيث التكلفة. ففي السنة المالية 2021، شرعت الشراكة العالمية في دعم 7 برامج قطرية وإقليمية و 11 نشاطاً قترياً في المجال المعرفي، واستحدثت برامج عالمية خاصة بها، تشمل مبادرات رائدة تتناول مواضيع رئيسية في سياق المسطحات الطبيعية، وبناء القدرات وتبادل المعرفة، والاتصالات وإدارة المعارف.

18 - وأعلنت مؤسسة التمويل الدولية، إلى جانب شركة أموندي لإدارة الأصول، عن إنشاء صندوق جديد بقيمة بليون دولار للمساعدة على حشد استثمارات خاصة مباشرة في شكل سندات مستدامة وخضراء في الأسواق الناشئة⁽⁸⁾. وسيوجه الصندوق رأس المال من المؤسسات الاستثمارية إلى استثمارات أساسية تشمل إصدار سندات مستدامة من البلدان النامية، ويوفر نموذجاً جديداً لسائر شركات إدارة الأصول والمؤسسات الاستثمارية للعمل على استنساخه. وفيما يتصل بالأطر المتعلقة بالطبيعة والأطر العالمية، تعترف مجموعة البنك الدولي بمساعدة البلدان المنخفضة الدخل على تنفيذ أولوياتها الوطنية المتصلة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ في سياق الأطر العالمية، من قبيل اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاق باريس⁽⁹⁾. وبالإضافة إلى ذلك، تعهدت مجموعة البنك الدولي بتحقيق هدف تمويلي في سياق العمل المناخي تبلغ نسبته 35 في المائة من إجمالي الحافطة بحلول عام 2026، وبهدف آخر في السياق ذاته بقيمة 25 بليون دولار سنوياً للفترة 2021-2026⁽¹⁰⁾.

الآلية العالمية

19 - الآلية العالمية هي إحدى المؤسسات التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، المكلفة بمساعدة البلدان في حشد الموارد المالية من القطاعين العام والخاص للاضطلاع بالأنشطة التي تهدف إلى منع التصحر وتدهور الأراضي والجفاف أو السيطرة عليها أو عكس اتجاهها. وتدعم الآلية العالمية البلدان في تحويل أحكام

(7) انظر <https://www.worldbank.org/en/topic/forests#2>.

(8) انظر <https://pressroom.ifc.org/all/pages/PressDetail.aspx?ID=26688>.

(9) انظر <https://www.worldbank.org/en/news/speech/2021/10/12/remarks-by-world-bank-group-president-david-malpass-at-the-united-nations-cop-15-part-1-biodiversity-conference-high-level>.

(10) انظر <https://blogs.worldbank.org/voices/taking-action-world-bank-groups-climate-priorities>.

الاتفاقية إلى إجراءات والتوصل إلى تحديد أثر تدهور الأراضي على الصعيد الوطني. وبغية تجسيد أهداف هذا التحديد في إجراءات محددة في الميدان، تقوم الآلية العالمية بدعم الأنشطة على الصعيد القطري التي تستهدف تنفيذ تلك الأهداف الطوعية، بسبل منها دعم المشاريع والبرامج التحويلية التي تعالج التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وحيازة الأراضي، وإدارة الأراضي وغير ذلك من المسائل ذات الصلة بالأراضي.

20 - ومنذ انطلاق مسار العمل لتلك المشاريع والبرامج التحويلية المتركة على تحديد أثر تدهور الأراضي، في عام 2018 وكانون الأول/ديسمبر 2021، كانت حافظة هذه المشاريع والبرامج التحويلية تشمل 74 بلدًا وتتألف من 59 مشروعًا وطنيًا تنطوي على 55 بلدًا، و 6 مشاريع إقليمية أو متعددة البلدان تنطوي على 41 بلدًا. ومن المتوقع أن يرد في السنوات القادمة مزيد من الطلبات من البلدان والجهات الشريكة التقنية والمالية، دعمًا لتصميم المشاريع من أجل المساعدة في ترجمة أهداف تحديد أثر تدهور الأراضي والخطط الوطنية لمكافحة الجفاف إلى إجراءات ملموسة.

21 - وتمثل مبادرة الجدار الأخضر العظيم إحدى المبادرات الرائدة التي ستساعد على وضع مزيد من المشاريع والبرامج التحويلية بهدف استصلاح 100 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة، وعزل 250 مليون طن من الكربون، وإيجاد 10 ملايين فرصة عمل خضراء، بحلول عام 2030. ولاحقًا لمؤتمر القمة "كوكب واحد للتنوع البيولوجي" المعقود في كانون الثاني/يناير 2021، استُحدثت أداة تعجيل لمبادرة الجدار الأخضر بمبلغ قدره 19 بليون دولار تعهد بتوفيره العديد من الجهات المانحة. وتستضيف اتفاقية مكافحة التصحر وحدة التنسيق التابعة لهذه الأداة كما تتولى المسؤولية عن تنسيق المبادرة ورصدها. ومن خلال أداة التعجيل، تدعم الاتفاقية عملية تحديد التمويل المتاح ومقترحات المشاريع وتشجع على عملية تبادل المعرفة، وترتبط بين الجهات الشريكة من القطاعين العام والخاص، والمجتمع المدني، والأوساط البحثية.

22 - وقد دُشنت اتفاقية مكافحة التصحر رسميًا صندوق تحديد أثر تدهور الأراضي في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، المعقود في أوردوس، بالصين، في 2017. وهذا الصندوق هو صندوق للاستثمار المؤثر يدمج الموارد التي تقدمها القطاعات العام والخاص والخيري دعمًا لتحقيق الهدف المتمثل في تحديد أثر تدهور الأراضي من خلال الإدارة المستدامة للأراضي ومشاريع إصلاح الأراضي التي ينفذها القطاع الخاص. كما أن الصندوق هو الوسيلة الاستثمارية الأولى من نوعها التي تحشد أموالًا عامة من أجل الحصول على رأس المال الخاص اللازم لمشاريع الإدارة المستدامة للأراضي. ومن خلال حشد التمويل الطويل الأجل من غير المنح، يستثمر الصندوق في مشاريع خاصة مجدية من الناحية المالية في مجال إعادة تأهيل الأراضي وإدارتها على نحو مستدام في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الزراعة المستدامة، والتربية المستدامة للماشية، والحراثة الزراعية، والحراثة المستدامة. وفي حزيران/يونيه 2021، تجاوزت التزامات الصندوق 208 ملايين دولار في ثمانية بلدان في مجالات تراوحت بين إصلاح الأراضي التي أُزيلت منها الغابات في أمريكا اللاتينية إلى مشاريع الحراثة المستدامة في أفريقيا وآسيا، مع تركيز قوي على إشراك أصحاب الملكيات الصغيرة. وتتراوح استثمارات الصندوق في العادة بين 10 ملايين دولار و 40 مليون دولار لمدة تصل إلى 15 عامًا.

الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

23 - أقر المشاركون في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بالدور المحوري للغابات وسائر الحلول المستمدة من الطبيعة في التصدي للتهديد الذي

يشكله تغير المناخ. كما أقرّ ميثاق غلاسكو للمناخ⁽¹¹⁾ بضرورة الاستفادة من إمكانات الغابات للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه على نحو فعال، وشدد على أهمية حماية الغابات، وسائر النظم الإيكولوجية الأخرى، وعلى حفظها وإصلاحها. وركز هذا الميثاق، تحديداً، على الدور الهام للغابات باعتبارها بواليع وخزانات لغازات الدفيئة، وفي حماية التنوع البيولوجي، بالتزامن مع كفالة الضمانات الاجتماعية والبيئية.

24 - واعتمد إعلان غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي⁽¹²⁾ خلال مؤتمر قمة قادة العالم المعقود خلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، المعقود في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وقد نال الإعلان تأييد أكثر من 141 بلدا تحتوي على أكثر من 90 في المائة من غابات العالم، التزمت بالعمل معاً لوقف وعكس اتجاه انحسار الغابات وتدهور الأراضي بحلول عام 2030. وتمخضت الأنشطة الرفيعة المستوى التي جرت أثناء الدورة السادسة والعشرين عن عشرات التعهدات المتعلقة بتمويل الغابات من أجل دعم الإدارة المستدامة للغابات في البلدان النامية. فقد أعلن اثنا عشر بلدا خلال الدورة السادسة والعشرين عن تعهد عالمي لتمويل الغابات⁽¹³⁾ بتقديم مبلغ قدره 12 بليون دولار بشكل جماعي بين عامي 2021 و 2025 لصالح الجهود المتعلقة بالغابات التي تبذلها البلدان النامية. وسيدعم هذا التمويل الإجراءات المتخذة من أجل وقف إزالة الغابات بحلول عام 2030 في البلدان الحرجية المؤهلة لتلقي المساعدة الإنمائية الرسمية. وسيتم الوفاء بالتعهد من خلال تمويل المدفوعات القائمة على النتائج، والتعاون التقني والمالي على بناء القدرات، والأنشطة الأخرى التي تدعم وتعزز مختلف المجالات المواضيعية لأنشطة الغابات. وجرى التعهد بما لا يقل عن 1,5 بليون دولار من ذلك المبلغ لدعم الإدارة المستدامة للغابات في حوض نهر الكونغو⁽¹⁴⁾. وبالإضافة إلى ذلك، تعهدت الجهات المانحة من القطاعين العام والخاص بتقديم 1,7 بليون دولار لدعم حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في ملكية الغابات والوصاية عليها⁽¹⁵⁾.

25 - وأعلنت الولايات المتحدة الأمريكية خطة الحفاظ على الغابات العالمية: بالوعات الكربون الحيوية، التي تستهدف تحفيز الجهود العالمية الرامية إلى الحفاظ على الغابات وسائر النظم الإيكولوجية التي تعمل باعتبارها بالوعات حيوية للكربون وإصلاحها. وتركز الخطة في المقام الأول على ثلاثة نظم إيكولوجية حيوية ذات أهمية عالمية وهي: غابات الأمازون، والكونغو، وجنوب شرق آسيا. وستشمل الخطة أعمال الوكالات على نطاق حكومة الولايات المتحدة، وكذلك مشاركة الجهات صاحبة المصلحة في الحكومات الشريكة، والمجتمعات الأصلية والمحلية للغابات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني. ورهنا بالاعتمادات التي يخصصها الكونغرس، تعترف الولايات المتحدة أن تخصص بحلول عام 2030 ما يصل إلى 9 بلايين دولار من تمويلها لأغراض العمل الدولي المتعلق بالمناخ دعماً لأهداف الخطة⁽¹⁶⁾.

(11) انظر <https://unfccc.int/process-and-meetings/the-paris-agreement/the-glasgow-climate-pact-key-outcomes-from-cop26>

(12) انظر <https://ukcop26.org/glasgow-leaders-declaration-on-forests-and-land-use/>

(13) انظر <https://ukcop26.org/the-global-forest-finance-pledge/>

(14) انظر <https://ukcop26.org/cop26-congo-basin-joint-donor-statement/>

(15) انظر <https://ukcop26.org/cop26-iplc-forest-tenure-joint-donor-statement/>

(16) انظر <https://www.state.gov/plan-to-protect-global-forests-critical-carbon-sinks/>

26 - ويمثل تحالف خفض الانبعاثات عن طريق التعجيل في تمويل الغابات⁽¹⁷⁾ انتقاداً فضفاضاً يتألف من ثلاث حكومات (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والولايات المتحدة) و 17 شركة، تقوم بتنسيقه منظمة Emergent، وهي منظمة غير ربحية مكرسة لتيسير المعاملات الواسعة النطاق المتعلقة بخفض الانبعاثات وإزالتها في إطار المبادرة المعززة على صعيد الولايات القضائية التي ينجزها برنامج الهيكلية الناطمة للمعاملات في سياق المبادرة المعززة. وخلال قمة قادة العالم المعقودة في إطار الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف، أعلن التحالف أنه حقق هدفه الأولي المتمثل في حشد بليون دولار للبلدان والدول التي التزمت بزيادة همتها لحماية الغابات الاستوائية وشبه الاستوائية والحد من إزالة الغابات. وأطلق التحالف نداءً أولياً لتقديم مقترحات في نيسان/أبريل 2021. وقد وقّعت خمسة بلدان، حتى الآن، على منكرات إعلان نوايا للتعامل مع التحالف، وهي إكوادور، وغانا، وفيت نام، وكوستاريكا، ونيبال.

تمويل الغابات من القطاع الخاص

27 - التزم الرؤساء التنفيذيون من أكثر من 30 مؤسسة مالية تتجاوز قيمة أصولها العالمية مبلغ 8,7 تريليونات دولار بالعمل، من خلال حافظاتهم المخصصة للاستثمار والإقراض، على التخلص من مخاطر إزالة الغابات المدفوعة بإنتاج السلع الزراعية بحلول عام 2025⁽¹⁸⁾. ويركز الالتزام على إيجاد حل للسلع الزراعية المسؤولة عن القسم الأكبر من الآثار الناجمة عن إزالة الغابات: لحوم البقر، والصويا، وزيت النخيل، والورق. ويتمثل هدفهم المعلن في الحد من المخاطر المتصلة بإزالة الغابات مع دعم الانتقال إلى قطاع زراعي مستدام.

28 - وفي مؤتمر قمة قادة العالم، أعلن عن عدة مبادرات ترمي إلى توسيع نطاق استثمارات القطاع الخاص في الغابات والطبيعة. وهذه المبادرات شملت مبادرة سيرادو وتشاكو، التمويل المبتكر لمنطقة الأمازون، وهو التزام بقيمة 3 بلايين دولار مخصص لإنتاج الصويا وتربية الماشية لا يقوم على إزالة الغابات وتحويل الأراضي في أمريكا الجنوبية⁽¹⁹⁾، والتحالف المعني باستثمار رؤوس الأموال في الطبيعة المنبثق عن مبادرة الأسواق المستدامة الذي يهدف إلى حشد 10 بلايين دولار من رأس المال الخاص لتنفيذ مبادرات تشمل الاستثمار المباشر في الغابات المستدامة وإدارة الأراضي، فضلاً عن الاستثمارات في الأعمال التجارية التي تدعم التحول بعيداً عن اقتصاد الهدر⁽²⁰⁾.

29 - ورغم أن التطورات الأنفة الذكر تشير إلى تزايد الاعتراف العالمي بضرورة زيادة الموارد من أجل وقف إزالة الغابات وإدارتها على نحو مستدام، فإن الموارد المتاحة والمتعهد بها لا تزال أقل بكثير من الاحتياجات. فتشير بعض الدراسات إلى أن الحكومات على الصعيد العالمي التزمت منذ عام 2010 بمبلغ قدره 2,4 بليون دولار في المتوسط سنوياً⁽²¹⁾ للأنشطة الرامية إلى التخفيف من تغير المناخ من خلال

(17) انظر <https://leafcoalition.org/>.

(18) انظر <https://racetozero.unfccc.int/system/nature-and-tackling-deforestation/>.

(19) انظر https://www.tropicalforestalliance.org/assets/IFACC_Press-Release_TFA.pdf.

(20) انظر <https://www.sustainable-markets.org/news/the-sustainable-markets-initiative-s-natural-capital-investment-alliance-announces-12-new-members-and-plans-to-mobilise-more-than-usd-10-billion-of-private-capital>.

(21) انظر <https://forestdeclaration.org/wp-content/uploads/2021/10/2021NYDFReport.pdf>.

الغابات. وعلى الصعيد الدولي، جرى الالتزام بمبلغ 7,7 بلايين دولار من التمويل الإنمائي الدولي لتنفيذ برامج وأنشطة التخفيف القائمة على الغابات في جميع أنحاء العالم⁽²²⁾، وتشير التقديرات الأخيرة إلى أن حلول الطبيعة القائمة على الغابات الرامية إلى معالجة تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية تتطلب حوالي 203 بلايين دولار سنوياً⁽²³⁾. واستناداً إلى هذه الأرقام، يبدو أن مستويات الاستثمار الحالية لا تمثل سوى جزء صغير (0,5 إلى 5 في المائة) مما هو مطلوب لحماية الغابات واستعادتها وإدارتها على نحو مستدام⁽²⁴⁾. ومن الأسباب الرئيسية لانخفاض الاستثمار في الغابات هو ضعف المعرفة والفهم لمقدار التمويل الموجه بالفعل إلى الأصول والأنشطة التي يمكن اعتبارها حلولاً مستمدة من الطبيعة، بما في ذلك الإدارة المستدامة للغابات، ومقدار رأس المال الذي ينبغي توجيهه إلى تلك الحلول، وفرص الاستثمار الواضحة. وفي هذا الصدد، يعتقد البعض أن وضع طريقة ونظام فعالين للتعريف بالموارد المالية المخصصة للحلول المستمدة من الطبيعة، وتتبعها، والإبلاغ عنها، والتحقق منها، قد يحسن من قابلية البيانات للمقارنة وجودتها، باعتباره مُدخلًا لصنع القرار في المستقبل.

رابعاً - الأنشطة التي نفذتها الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات منذ الدورة السادسة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

ألف - تقديم الدعم لأعضاء المنتدى والشركاء الإقليميين

30 - تأثرت الأنشطة التي قامت بها الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات دعماً للبلدان في حشد الموارد المالية لأغراض الإدارة المستدامة للغابات تأثراً سلبياً بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)؛ حيث نُفذ العديد من الأنشطة بوتيرة أبطأ مما كان متوقعاً أو جرى تأجيله إلى العام التالي. وعلى الرغم من هذه التحديات، وإصابت أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بتقديم دعم الشبكة إلى إثيوبيا، وبوتسوانا، وتايلند، وتنزانيا (جمهورية - المتحدة)، وجنوب أفريقيا، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت لوسيا، وغينيا - بيساو، وكوت ديفوار، وملاوي. وبدأ أيضاً خلال هذه الفترة تقديم الدعم لخمسة بلدان جديدة هي بنن، وتوغو، والجزائر، وكازاخستان، وليبيريا. ويجري حالياً تقديم الدعم في مجال وضع المشاريع من أجل الحصول على تمويل للغابات من المصادر الموجودة المتعددة الأطراف بالتعاون مع مصرف التنمية الأفريقي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، باعتبارها وكالات معتمدة. ويرد أدناه موجز للدعم المقدم من الشبكة لهذه البلدان. وتبعاً لتوافر الموارد، تخطط أمانة المنتدى للبدء في توفير الدعم التقني من الشبكة إلى أوزبكستان، وبيرو، وتشاد، وزمبابوي، وكازاخستان في النصف الثاني من عام 2022.

(22) انظر <https://www.oecd.org/dac/financing-sustainable-development/development-finance-topics/climate-change.htm>

(23) انظر <https://www.unep.org/events/publication-launch/state-finance-nature-tripling-investments-nature-based-solutions-2030>

(24) انظر <https://forestdeclaration.org/wp-content/uploads/2021/10/2021NYDFReport.pdf>

كوت ديفوار

31 - يركز الدعم التقني المقدم من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات على عملية جمع البيانات المرجعية وإعداد دراسة الجدوى الأولية، الموجهة نحو وضع مقترح مشروع يستهدف نظم الحراجة الزراعية التي تخفف الضغط على الغابات إلى جانب تنوع دخول أصحاب الملكيات الصغيرة من خلال إنتاج مختلف سلع الحراجة الزراعية وتحويلها وبيعها. ويجري حاليا وضع مذكرة مفاهيمية بشأن استعادة الغابات المتدهورة في كوت ديفوار بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، بوصفها الكيان المعتمد، ومن المتوقع أن تقدم المذكرة إلى الصندوق الأخضر للمناخ في عام 2022.

دومينيكا وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا

32 - تتعاون حكومات دومينيكا وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا تعاوناً وثيقاً مع الأمانة على وضع مذكرة مفاهيمية مشتركة. ففي ضوء ضعف هذه البلدان أمام تغير المناخ، تعطي مذكرة مفاهيمية الأولوية لاحتياجات هذه البلدان في سياق التكيف مع تغير المناخ. وركزت البلدان الثلاثة، بالتعاون مع أمانة المنتدى، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (بوصفه الكيان المعتمد) على تنقيح فرادى المذكرات المفاهيمية الوطنية بغية معالجة المسائل التي تنفرد بها كل دولة على حدة. وقُدمت مذكرة مفاهيمية، وطلب تمويل لإعداد مشروع للتكيف الساحلي في دومينيكا، إلى أمانة الصندوق الأخضر للمناخ للتعليق عليها قبل وضعها في صيغتها النهائية.

33 - وعقد فريق وضع مقترحات المشاريع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة المنتدى، وسانت كيتس ونيفيس اجتماعات افتراضية في آذار/مارس وأيلول/سبتمبر 2021 لتنقيح مذكرة مفاهيمية من أجل إدماج عملية استعادة النظم الإيكولوجية وإدارتها بفعالية لبناء القدرة على تحمل تغير المناخ، وتحسين إدارة الغابات، ومناطق نوعية المياه، والاستخدام المستدام لمستجمعات المياه، وتوعية الجمهور بالحفاظ على موارد المياه وحمايتها، وتدابير حفظ التربة والمياه، وعناصر الإدارة المستدامة لموارد المياه الجوفية. وقد نُقحت المذكرة المفاهيمية واستُكملت وهي تنتظر تعقيبات الفريق قبل وضعها في صيغتها النهائية لتقديمها إلى السلطة الوطنية المعنية.

34 - وعقد فريق الصياغة التابع لأمانة المنتدى، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وسانت لوسيا اجتماعات افتراضية في نيسان/أبريل وأيار/مايو 2021 بشأن وضع وصياغة مذكرة مفاهيمية. وانصب التركيز على إعطاء الأولوية للتكيف مع تغير المناخ وزيادة قدرة سبل العيش على تحمل تغير المناخ لدى الشعوب والمجتمعات المحلية والنظم الإيكولوجية التي يعتمدون عليها. وبُذلت جهود لكفالة اتباع نهج متعدد القطاعات يشمل الزراعة والمياه والحراجة. وقد اكتمل إعداد دراسة الجدوى الأولية ومذكرة مفاهيمية منقحة ويُنتظر التصديق عليهما.

إثيوبيا

35 - قُدم الدعم التقني إلى لجنة البيئة والغابات وتغير المناخ في إثيوبيا من الشبكة العالمية لتيسير التمويل بهدف وضع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات تعزيزاً لحشد الموارد من جميع المصادر الممكنة لأغراض الإدارة المستدامة للغابات. وعُمم مشروع لتلك الاستراتيجية على الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة لاستعراضه والتعليق عليه. وعقد فريق المشروع اجتماعاً افتراضياً في أيلول/سبتمبر 2021 لاستعراض

المشروع والتعليقات. وقد أصبح المشروع النهائي للاستراتيجية جاهزاً، ومن المزمع استعراضه ووضعه في صيغته النهائية في أوائل عام 2022.

غينيا - بيساو

36 - تعاونت أمانة المنتدى، وإدارة الغابات، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (بوصفه الكيان المعتمد المختار)، على وضع وصياغة مذكرة مفاهيمية بشأن استعادة الغابات ونظم الحراجة الزراعية للتكيف مع تغير المناخ في غينيا - بيساو لتقديمها إلى صندوق المناخ الأخضر. وعُقدت، في الفترة من 11 إلى 15 كانون الثاني/يناير 2021، حلقة عمل معنية بصياغة المشاريع، شملت بناء القدرات على وضع وتصميم استراتيجية وطنية لتمويل الغابات. وفي وقت لاحق، عُرض مشروع المذكرة المفاهيمية ومشروع الاستراتيجية على الجهات صاحبة المصلحة لاستعراضهما والتعليق عليهما. وبالإضافة إلى ذلك، عُقدت عدة اجتماعات افتراضية مع فريق الصياغة والجهات الرئيسية صاحبة المصلحة في آب/أغسطس وتشرين الأول/أكتوبر 2021. وقدمت الوثائق النهائية إلى السلطة الوطنية المعنية في غينيا - بيساو للموافقة عليها وإحالتها لاحقاً إلى الصندوق الأخضر للمناخ.

ملاوي

37 - أكملت الأمانة، بالشراكة مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وإدارة الغابات، وحكومة ملاوي، إعداد مذكرة مفاهيمية واستراتيجية وطنية لتمويل الغابات في البلد. وشملت الأنشطة الرئيسية عقد اجتماعات افتراضية وحلقتي عمل مختلطتين عقدتا في أيار/مايو وتشرين الأول/أكتوبر 2021. وقد ركزت حلقة العمل الأولى على تحسين نطاق ونوعية مقترح المشروع للوفاء بمعايير الاستثمار التي وضعها الصندوق الأخضر للمناخ. أما حلقة العمل الثانية، التي عُقدت للتصديق، فقد أتاحَت للجهات صاحبة المصلحة فرصة استعراض مقترح المشروع والاستراتيجية الوطنية، وتقديم مداخلات نهائية لهما. ومنذ ذلك الحين، وُضعت الوثائق في صيغتها النهائية وجرى اعتمادها. وقد تقرر البدء في إعداد مقترح المشروع بكامله في كانون الثاني/يناير 2022 تحت قيادة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، بوصفه الكيان المعتمد.

جنوب أفريقيا

38 - بناء على طلب من حكومة جنوب أفريقيا، قَدِّمَت الأمانة الدعم التقني من الشبكة العالمية لتيسير التمويل إلى وزارة البيئة والغابات ومصائد الأسماك في جنوب أفريقيا من أجل وضع مقترح مشروع يهدف إلى حشد التمويل لأغراض الإدارة المستدامة للغابات. وركزت الأنشطة التي أجريت في عام 2021 على التشاور مع الجهات صاحبة المصلحة ووضع الصيغة النهائية لمقترح المشروع. وركز المقترح الذي قدم إلى الصندوق الأخضر للمناخ على مبادلة الكربون واستعادة الأراضي الحرجية المتدهورة. وقد أُرْجِنَت أنشطة الدعم لأسباب منها جائحة كوفيد-19 في المقام الأول. ووضعت مسودة المشروع المقترح في صيغتها النهائية في عام 2021، وستخضع للاستعراض مرة أخرى خلال حلقة عمل تُعقد للتصديق في عام 2022.

جمهورية تنزانيا المتحدة

39 - بدأت الأمانة في تقديم الدعم التقني من الشراكة العالمية لتيسير تمويل الغابات إلى حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة، بناء على طلبها، بهدف وضع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات في إطار مشروع بشأن تعزيز قدرة أقل البلدان نمواً على وضع استراتيجيات قائمة على الأدلة ومتسقة وجيدة التمويل من أجل تنفيذ خطة عام 2030. وقُدمت معلومات مرجعية لصياغة الاستراتيجية الوطنية لتمويل الغابات، في دراسة تحليلية أساسية أنجزت عن حالة الغابات، وإدارة الغابات وتمويل الغابات في البلد عُرضت على جميع الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة. وعُقدت حلقة عمل لبناء القدرات على وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات وصياغة مقترحات مشاريع مقبولة مصرفياً لحشد التمويل لأغراض الإدارة المستدامة للغابات في الفترة من 15 إلى 20 آب/أغسطس 2021 في موروغورو، بجمهورية تنزانيا المتحدة. وبدعم من أمانة المنتدى، أعد فريق الصياغة مشروع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات، يجري حالياً استعراضه من جانب الحكومة وسائر الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة. ومن المقرر عقد حلقة العمل مخصصة للتصديق في مطلع عام 2022.

تايلند

40 - استكمل الدعم المقدم إلى تايلند في عام 2021 مع وضع الصيغة النهائية لمذكرة مفاهيمية بشأن إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية. وقد تم ذلك بالتعاون مع الإدارة الملكية للغابات في تايلند والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، بوصفه الكيان المعتمد. وقُدمت المذكرة المفاهيمية النهائية والوثائق الداعمة إلى السلطة الوطنية المعنية للموافقة عليها ومن ثم إحالتها إلى الصندوق الأخضر للمناخ.

باء - الأنشطة الجديدة

الجزائر

41 - بناء على طلب من حكومة الجزائر، بدأت الأمانة في عام 2021 في تقديم الدعم التقني من الشبكة العالمية لتيسير التمويل إلى المديرية العامة للغابات في الجزائر من أجل وضع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات ومقترح مشروع لحشد التمويل لأغراض الإدارة المستدامة للغابات. وركزت الأنشطة التي أجريت في عام 2021 على إعداد دراسة أساسية عن الغابات وتمويل الغابات في البلد. وحددت المديرية العامة للغابات مرفق البيئة العالمية بوصفه الجهة المانحة المستهدفة لوضع مقترح المشروع. وخُدد موضوع أولي للمشروع لمواصلة النظر فيه وبلورته. ومن المقرر عقد حلقة عمل لبناء القدرات في الجزائر في أوائل عام 2022.

بنن

42 - بناء على طلب من حكومة بنن، بدأت الأمانة في تقديم الدعم التقني من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات إلى وزارة البيئة والتنمية المستدامة لذلك البلد في عام 2021 بهدف وضع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات ومقترح مشروع لحشد التمويل لأغراض الإدارة المستدامة للغابات. وتم الاتفاق على نهج يتعلق بإعداد دراسة تحليلية أساسية عن حالة الغابات وإدارة الغابات وتمويلها، كما عُيّن خبير استشاري وطني لإجراء الدراسة.

ليبيريا

43 - بناء على طلب من حكومة ليبيريا، بدأت الأمانة في تقديم الدعم التقني من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات إلى هيئة تنمية الحراجة في ليبيريا في عام 2021 بهدف وضع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات ومقترح مشروع لحشد التمويل لأغراض الإدارة المستدامة للغابات. ويجري العمل على إعداد دراسة تحليلية أساسية عن حالة الغابات وإدارتها وتمويلها في البلد.

توغو

44 - بناء على طلب من حكومة توغو، بدأت الأمانة في تقديم الدعم التقني من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات إلى وزارة البيئة والموارد الحرجية في توغو بهدف وضع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات ومشروع مقترح لحشد التمويل لأغراض الإدارة المستدامة للغابات. ولاحقًا للمشاورات التي جرت بين أمانة المنتدى والجهات الوطنية، جرى الاتفاق على الاستفادة من الدعم التقني الذي تقدمه الشبكة العالمية من أجل إدخال تحسينات إضافية على مقترح مشروع قائم وضعه الصندوق الأخضر للمناخ. ويركز المقترح على إعادة المناظر الطبيعية لإحدى مزارع الكاكاو إلى هيئتها الأصلية. وهذا العمل في مرحلته الأولية، ومن المتوقع تنفيذ مزيد من الأنشطة في عام 2022.

اللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا

45 - تواصل أمانة المنتدى، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفه الكيان المعتمد، دعم أمانة اللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا والدول الأعضاء في اللجنة من أجل وضع استراتيجية إقليمية لتمويل الغابات ومشروع لمذكرة مفاهيمية بهدف تعزيز قدرة المنطقة على حشد الموارد من جميع المصادر الممكنة لأغراض الإدارة المستدامة للغابات من جميع المصادر الممكنة. وقد تم وضع الصيغة النهائية لمشاريع الوثائق وعرضها على الجهات صاحبة المصلحة. واتسم التقدم المحرز خلال العام بالبطء بسبب تعطل الأنشطة الناجم عن جائحة كوفيد-19، الأمر الذي أسفر عن تأجيل عقد حلقة العمل المعنية بالتصديق إلى عام 2022.

الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

46 - دعمت أمانة المنتدى، بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (بوصفها الكيان المعتمد) أمانة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وفريق الصياغة المؤلف من دولها الأعضاء في وضع الصيغة النهائية لمذكرة مفاهيمية واستراتيجية إقليمية للتمويل. وعُرض على السلطات الوطنية المعنية في الدول الأعضاء البالغ عددها 15 دولة على مشروع نهائي للمذكرة المفاهيمية من أجل استعراضه بهدف كفالة المواءمة مع الأولويات الوطنية وتجنب التداخل والازدواجية مع المبادرات الأخرى الجارية والتأكيد على المضي قدماً في المشروع الإقليمي. وقد تأخرت العملية نتيجة لجائحة كوفيد-19 متسببة في أثر سلبي.

جيم - التقرير المرحلي عن تطوير مركز تبادل المعلومات

47 - استُهلّت المرحلة الأولى من مركز تبادل المعلومات خلال الدورة السادسة عشرة للمنتدى. وهذه المرحلة تشمل إنشاء موقع شبكي⁽²⁵⁾ وثلاث قواعد بيانات تتعلق بفرص التمويل، والمواد الإعلامية والتعليمية ذات الصلة بالوصول إلى الموارد، والدروس المستفادة وأفضل الممارسات. ومنذ الدورة السادسة عشرة، واصلت الأمانة توسيع نطاق البيانات في المرحلة الأولى من مركز تبادل المعلومات وبدأت في التحضير للبدء في المرحلة الثانية من المركز. وتتضمن المرحلة الثانية قاعدة بيانات عن تدفق الموارد المالية للغابات، بغية توفير بيانات لتقييم التقدم المحرز في تحقيق الهدف 15-ب من أهداف التنمية المستدامة والهدف 4 من الأهداف العالمية للغابات، على النحو المنصوص عليه في المبادئ التوجيهية للشبكة العالمية لتيسير التمويل.

48 - وفي معرض توسيع وتحسين كمية ونوعية البيانات الواردة في قواعد البيانات الثلاث في إطار المرحلة الأولى من مركز تبادل المعلومات، واصلت الأمانة اتباع نهج افعال من حيث التكلفة وتجنب الازدواجية. وأجريت بحوث مكتبية بشأن البيانات الجديدة من خلال الاتصال بمزودي البيانات. وتجدر الإشارة إلى أن المعلومات المتاحة عن الممارسات الجيدة والدروس المستفادة بشأن تمويل الغابات لا تزال محدودة. وتتمثل إحدى الوسائل الكفيلة بمعالجة هذه المسألة في تشجيع أعضاء المنتدى على عرض ما لديهم من ممارسات ودروس من خلال استمارة تبادل المعلومات الخاصة بمركز تبادل المعلومات⁽²⁶⁾. وفي نهاية كانون الأول/ديسمبر 2021، ارتفع إجمالي قيود البيانات المدخلة في قواعد البيانات الخاصة بالمرحلة الأولى من مركز تبادل المعلومات إلى 200 قيد، من 130 قيداً وقت إطلاق المرحلة الأولى خلال الدورة السادسة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

49 - وفي الفترة من 1 أيار/مايو إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، اجتذب الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات نحو 1 400 مستخدم جديد من 130 بلداً تقريباً. وبلغ إجمالي عدد المشاهدات ما يقرب من 5 000 مشاهدة. وبغية توسيع نطاق الوصول ليشمل مستخدمين محتملين لمركز تبادل المعلومات وتقديم أحدث المعلومات عن تمويل الغابات إلى الدول الأعضاء، شرعت الأمانة في إصدار منتج اتصال فصلي بعنوان "Forest Financing Quarterly Highlight". ويتضمن هذا المنتج معلومات عن فرص التمويل الجديدة، ومواد التعلم، والممارسات الجيدة. وقد صدر العدد الأول منه في كانون الثاني/يناير 2022.

50 - وفي إطار التحضير للمرحلة الثانية من مركز تبادل المعلومات، تركزت الأمانة بشكل رئيسي على تحديد مزودي البيانات. وكانت الأمانة تقوم، وقت إعداد هذه المذكرة، بالتخطيط لعقد اجتماع مع المنظمات المعنية الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات للقيام بتحديد مزودي البيانات المحتملين، ومناقشة الخطوات اللازمة لتأسيس المرحلة الثانية من مركز تبادل المعلومات. وتستفيد الأمانة، من قيامها بذلك، من التعاون مع الأعضاء في الشراكة التعاونية الأعضاء أيضاً في المبادرة المشتركة المنبثقة عن الشراكة بشأن تيسير تمويل الغابات. وسيواصل العمل على تأسيس المرحلة الثانية من مركز تبادل المعلومات باستخدام المنصة الشبكية Unite Web التي تستضيفها الأمم المتحدة.

(25) انظر <https://forest-finance.un.org/>.

(26) انظر <https://forest-finance.un.org/content/faq>.

51 - ورغم أن الأمانة مستمرة في تعهد المرحلة الأولى وتأسيس المرحلة الثانية من مركز تبادل المعلومات بطريقة فعالة من حيث التكلفة، فإن هذه الأنشطة تعتمد أساساً على التبرعات المقدمة من أعضاء المنتدى.

دال - الشراكات والأنشطة المشتركة

52 - شاركت أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بوصفها مديرة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، في العديد من الشراكات وفي مبادرات مشتركة مع المنظمات والحكومات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، ومنها ما نوقش آنفاً. ويرد أدناه موجز لبعض الشراكات والمبادرات المشتركة الرئيسية التي شاركت فيها الشبكة منذ انعقاد الدورة السادسة عشرة للمنتدى.

فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية

53 - واصلت الأمانة مشاركتها في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية. وشملت الأنشطة الرئيسية استعراض الركيزة 3 المعنونة "الرصد والاستعراض"، من إطار التمويل الوطني المتكامل، وإعداد فصول مواضيعية بشأن الديون، وإتاحة حيز مالي لتمكين البلدان النامية من الاستثمار في مجال التعافي، والعمل المناخي، وأهداف التنمية المستدامة، لإدراجها في تقرير تمويل التنمية المستدامة لعام 2022.

المبادرة المشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات بشأن تيسير تمويل الغابات

54 - بدأت هذه المبادرة في عام 2015 بهدف دعم العمل الذي تضطلع به الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات. وقد زيد من تعزيزها في عام 2020 دعماً لمركز تبادل المعلومات التابع للشبكة. وعقدت الأمانة وجهات الاتصال التابعة لسائر الأعضاء في الشراكة، ولا سيما اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، واتفاقية مكافحة التصحر، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، اجتماعات في آذار/مارس 2021. وتمثل الهدف من تلك الاجتماعات في استعراض المحتوى الموضوعي ذي الصلة وهيكلية قواعد البيانات لمركز تبادل المعلومات، وتقديم اقتراحات لمواصلة تحسينها، ومناقشة السبل الكفيلة بتوطيد أوجه التآزر بين وضع مقترحات لمشاريع الشبكة ومجموعة مشاريع الشراكة وسائر الكيانات المعتمدة لدى الصناديق الرئيسية المتعددة الأطراف. وستركز الأنشطة في عام 2022 على التصميم ومصادر البيانات للمرحلة الثانية من مركز تبادل المعلومات التي تتناول التدفقات المالية المخصصة للغابات.

عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية

55 - واصلت أمانة المنتدى مشاركتها في فرقة العمل المعنية بأفضل الممارسات المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، التي تقودها منظمة الأغذية والزراعة، وذلك بالتعاون مع سائر الشركاء. وأعلنت المبادئ العشرة لإصلاح النظام الإيكولوجي⁽²⁷⁾، المطبقة في جميع القطاعات والمجتمعات الأحيائية والمناطق، خلال مؤتمر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، الذي عقد في مرسيليا، بفرنسا، في أيلول/سبتمبر 2021. وأنجزت فرقة العمل أيضاً تقييماً للاحتياجات من القدرات، ويجري حالياً إعداد تقرير موجز عن النتائج الرئيسية العالمية من أجل طباعته. ويركز عمل فرقة العمل في عام 2022 على وضع معايير الممارسة في مجال إصلاح النظم الإيكولوجية.

(27) انظر <http://www.fao.org/documents/card/en/c/cb6591en>.

الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

56 - وقعت أمانة المنتدى واتفاقية مكافحة التصحر مذكرة تفاهم في عام 2017 تهدف إلى وضع وتنفيذ أنشطة مشتركة محددة الأهداف تتعلق بالإدارة المستدامة للأراضي والغابات لتحسين ظروف النظم الإيكولوجية المتضررة، بما في ذلك السعي إلى تحقيق عالمٍ خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي (الهدف 15، الغاية 3). وفي هذا السياق، تعاونت أمانة المنتدى، بصفتها مديرة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، والآلية العالمية في ملاوي على وضع الصيغة النهائية لمذكرة مفاهيمية بشأن وضع مقترحات كاملة. وتم تحديد فرص التعاون بين الشريكين في أوزبكستان وبنن وليبيريا، وهي البلدان التي طلب من الشريكين تقديم الدعم لها. ويشمل الدعم بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية في تصميم مذكرات مفاهيمية تركز على إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية وتحديد أثر تدهور الأراضي.

الأكاديمية الحكومية لإدارة الغابات والمراعي في الصين: بناء القدرات على تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات

57 - في تموز/يوليه 2021، شاركت الأمانة، بناء على طلب من الأكاديمية، في حلقة دراسية افتراضية عن تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات. وقدمت أمانة المنتدى التدريب لمدة ثلاثة أيام لأكثر من 100 مشارك من أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية. وركز التدريب على الإدارة المستدامة للغابات، والترتيب الدولي المتعلق بالغابات، والصك الحرجي، والخطة الاستراتيجية، وفرص تمويل الغابات، والاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات، ومركز تبادل المعلومات التابع للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات.

هاء - حشد الموارد لدعم تشغيل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

58 - تُموّل أعمال الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات بالأساس من موارد خارجة عن الميزانية مقدمة من خلال الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات⁽²⁸⁾. ومنذ حزيران/يونيه 2021، حشدت أمانة المنتدى 132 300 دولار من برنامج الأمم المتحدة العادي للتعاون التقني. وواصلت استخدام الموارد المُرخّلة من العام السابق، ويرجع ذلك أساساً إلى إلغاء السفر والتحوّل إلى تقديم الدعم افتراضياً نتيجة لجائحة كوفيد-19. غير أن عودة عمل الشبكة إلى وظيفته العادية تقتضي توفير موارد جديدة ومتزايدة من خارج الميزانية، بما في ذلك التبرعات من البلدان المانحة، لدعم أنشطة الشبكة خلال الفترة المتبقية من برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة 2021-2024، بما في ذلك الأنشطة ذات الصلة استعداداً لاستعراض منتصف المدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

(28) لمزيد من المعلومات، انظر مذكرة من الأمانة العامة بشأن الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (E/CN.18/2022/6).

خامسا - معلومات مستكملة بشأن مكتب أمانة المنتدى المقترح لإنشاؤه للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في الصين

59 - في الدورة الثالثة عشرة، أحاط المنتدى علماً مع التقدير بعرض الحكومة الصينية إنشاء وتشغيل مكتب للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في بيجين، وطلب إلى أمانة المنتدى أن تقدم تقارير منتظمة عن الترتيبات الممكنة لإنشاء المكتب المقترح وتشغيله. وقدمت أمانة المنتدى، في دوراته الرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة، معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في هذا الشأن. كما عُقدت أربع جولات من المشاورات بين الأمم المتحدة والصين قبل انعقاد الدورة السادسة عشرة للمنتدى، والتي لم تنظم إثرها أي اجتماعات رسمية بين الجانبين. ومع ذلك فقد جرى تبادل الأفكار بصورة غير رسمية لاستكشاف سبل تسوية الخلافات المتبقية. ويلزم إجراء مزيد من المشاورات بين الأمم المتحدة والصين للتوصل إلى تفاهم مشترك بشأن عدة مسائل في مشروع اتفاق البلد المضيف ومشروع مذكرة التفاهم، بما في ذلك طابع ونطاق أنشطة المكتب المقترح.

سادسا - الخاتمة

60 - تشير التطورات الأخيرة، بما في ذلك إعلان القادة المعتمد في غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي، إشارة واضحة إلى تزايد الاعتراف الدولي بالحاجة الملحة إلى حشد موارد متزايدة للغابات من أجل تعزيز مساهمتها في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وقدرة النظم الإيكولوجية وسبل العيش على تحمل تغير المناخ، والتنمية المستدامة. والحاجة إلى حماية الغابات واستعادتها وإدارتها بصورة مستدامة على الصعيد العالمي لم تكن البتة أكثر إلحاحا مما هو عليه الآن. وما يدعو إلى الأسف هو أن الاستثمارات في الغابات لا تزال أقل بكثير من التدفقات "الرمادية" الهائلة للموارد المالية إلى الأنشطة التي تؤدي إلى فقدان الغابات. ففيما تواجه الحكومات، ولا سيما في البلدان النامية، نقصا متزايدا في التمويل، ونظرا لهوامش النمو المحدودة في التعاون الإنمائي، فيلزم إيجاد مزيد من الحلول التمويلية للغابات في الأجل الطويل. وهذا ما يمثل حاجة ملحة للغاية، نظرا لمحدودية الحيز المالي الذي تواجهه معظم الحكومات بسبب التحديات التي تفرزها جائحة كوفيد-19 المستمر. ونظرا لاستمرار وتزايد الطلبات المقدمة من البلدان للحصول على الدعم التقني من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات بهدف حشد الموارد للغابات من المصادر الموجودة والجديدة والناشئة، فيلزم زيادة الموارد لتمكين الشبكة من الاستجابة على نحو واثق وكفؤ لتلك الطلبات في الوقت المناسب.

61 - وأسفر تفعيل المرحلة الأولى من مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات عن تعزيز متاحة المعلومات المتعلقة بمصادر التمويل الموجودة والناشئة وتيسير الوصول إليها، فضلا عن توفير المواد التي تشمل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات من أجل الحصول على التمويل للغابات من جميع المصادر الممكنة. غير أنه من الضروري مواصلة التوعية بوجود مركز تبادل المعلومات واستخدام بياناته ومعلوماته لزيادة ما يعود به من فوائد على جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة. وأما الأعضاء في المنتدى فيؤدون، باعتبارهم المصدر الرئيسي للممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتمويل الغابات، دورا هاما في إتاحة تلك المعلومات لنشرها على الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات.

سابعاً - اقتراحات في سياق إجراءات المتابعة

62 - قد يرغب المنتدى خلال دورته السابعة عشرة في القيام بما يلي:

- (أ) الترحيب بالدعم الذي تقدمه الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات إلى البلدان من أجل تعزيز قدرتها على حشد الموارد من جميع المصادر لأغراض الإدارة المستدامة للغابات؛
- (ب) دعوة أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى النظر في مسألة إعارة الموظفين إلى الأمانة لتعزيز قدرة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات على تقديم الدعم الكافي في أوانه لأعضاء المنتدى؛
- (ج) الطلب إلى الأمانة، بالتعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بأن تواصل إنشاء المرحلة الثانية من مركز تبادل المعلومات وأن تضعها موضع التشغيل، بما في ذلك قاعدة بياناتها الجديدة بشأن التدفقات المالية الموجهة للغابات، وتشجيع أعضاء المنتدى على تبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات فيما يتعلق بتمويل الغابات لنشرها على الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات التابع للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات؛
- (د) دعوة أعضاء المنتدى وغيرهم من المقتردين إلى تقديم تبرعات للصندوق الاستئماني للمنتدى من أجل توسيع نطاق أنشطة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات.